

الجمعة 15-04-2011

1323- واربريد الجمعة

مقدمة :

وصلني عدد أكثر فأكثر من الاستجابات للألعاب التي تناولت إشكالة "الظلم" في التركيب البشري، وسوف أثبتها هنا في الريد دون تعليق، على أن أعود للتعليق في النشرة اليومية ونحن نقرأها مع استجابات المرضى والمعالجين في جلستي العلاج الجمعي الجاري فحصهما.

\*\*\*\*

من العلاج الجمعي: الموقف من الظلم

عودة إلى: قراءة في النص البشري

من خلال لعبة نفسية: في جلستين من العلاج الجمعي (1من...؟؟)

د . مصطفى مرزوق

**المقتطف:** وأكرر الآن أن هذه المهمة الممتدة (ربما لعشرات السنين أو العقود أو أكثر) ربما تكون الضمان الأهم لاستيعاب الثورة القادمة ربما تتحقق من خلالها نقلة أكثر عماسكا إلى مستوى يليق بما نأمله ونستأمله.

**التعليق:** وجدتها.. أجل هي "الثورة القادمة".. لكن طبعاً حضرتك اللي وجدتها.. لا أدري كيف غاب عنى هذا المفهوم وانطلقت في وسط القطيع الخالم الذي يريد تحقيق كل ما يتمناه مرة واحدة -، كيف تصورت أن هذه الثورة هي نهاية المطاف..؟

الآن أدركت أنها كانت بدايته..

أعطاك الله الصحة والعافية وأطال لنا في عمرك، وتعيش وتنورنا يا دكتور يحيى

د . يحيى:

هذا دُعْم طيب

والفضل لك: أن وصلتك هكذا

د. ماجدة صالح

اللعبة I

أنا قابلة الظلم علشان ما شفتش غيره  
 أنا قابلة الظلم علشان مش مقدره حجمه  
 أنا قابلة الظلم علشان أنا لسه مش قد تغيره

اللعبة II

أنا مش ممكن أقبل الظلم حتى لو خفت من ضعفى

اللعبة III

أنا مستعدة أقبل الظلم على شرط أشحن نفسى ضده فى الوقت المناسب

أ. محمد شريف مصطفى

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو خسرت كل فلوسى  
 انا مستعد اقبل الظلم بشرط محدش يلومنى  
 انا قابل الظلم علشان انا مهاجر

أ. داليا أحمد عبد الرحيم

أنا مستعدة لقبول الظلم إذا كان فى سبيل أمن وسعادة  
أولادى

د. أميمة رفعت

يا دكتور يجيى أنا قابلة الظلم علشان.... عارفة إنى مش حأفضل مظلومة على طول.

يا "\ فلان \" أنا قابلة الظلم علشان... حاسة إنى أكبر من الظلم ومن الظالم.

يا "\ فلانة \" أنا قابلة الظلم علشان.... مش متأكدة إنه ظلم قوى لما بأعرفك كويس.

يا فلان أنا لا يمكن أقبل الظلم حتى لو.... ذلتفى. (هذه لعبة صعبة جدا)

يا فلان أنا مستعد أقبل الظلم على شرط.... تبعده عن أولادى.

Anonymous Evolving

المقتطف: د.يجيى (لنفسه): يا دكتور يجيى انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو انت قبلته يا حمار

التعليق: اتمنى أن ينجح هذا فى لفت نظر كل واحد إلى الحمار داخله.

د. يحيى:

لم أحاول أن أغير ما قلته في المجموعة مع أنني خجلت منه

\*\*\*\*

من العلاج الجمعى: الموقف من الظلم

عودة إلى: قراءة في النص البشرى

من خلال لعبة نفسية: في جلستين من العلاج الجمعى (2 من...؟؟)

أ. هاله حمدى

اللعبة الأولى: يا..... أنا قابله الظلم عشان عندى أمل أنى أبطل ظلم ليا وليغرى.

اللعبة الثانية: أنا لا يمكن أقبل الظلم حتى لو خسرت كل اللى حواليا.

اللعبة الثالثة: أنا مستعدة أقبل الظلم على شرط يرجئلى الحاجات الخلوة اللى كانت عندى وراحت.

أ. رباب حموده

أنا قابله الظلم عشان الحياه كده فيها وفيها

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو فيها مكسب ليا

انا مستعدة اقبل الظلم على شرط شرط المصلحه

أ. أيمن عبد العزيز

أنا قابل الظلم عشان قله حيلتى

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو هاخسر

انا مستعد اقبل الظلم على يبقى فيه حاجة تانية بعد كده

\*\*\*\*

من العلاج الجمعى: الموقف من الظلم عودة إلى: قراءة في النص البشرى

من خلال لعبة نفسية: في جلستين من العلاج الجمعى (3 من...؟؟)

قبول الظلم بوعى مسئول: أقوى من إنكاره أو ادعاء رفضه دون مواجهة

(دروس من ألعاب العلاج الجمعى)

د. أيمن الحداد

قرأت بشغف كالعادة ما حدث في الجلسة

واستنتاجا من مجموع ما قرأته وما حضرته أو شاركت فيه وما سمعت من حضرتكم ، تركيزكم على (القبول) اعني قبول كل المشاعر من حزن أو كآبة أو حتى ظلم ، وكأن مفتاح الصحة النفسية إن جاز لي التعبير هي قبول كل ما في الداخل، والمرض انما يحدث من المقاومة ... فهل ما فهمته صحيح أم خاطئ ، أرجو من حضرتكم الإيضاح ؟

وجزاكم الله خيرا

د . يحيى:

شكرا

برجاء الرجوع أيضا إلى يوميّتي: (نشرة 24-2-2008 "تهيدا لتقديم تجربة مصربة عن علاج أسمناه علاج: المواجهة - المواقبة - المسئولية: م.م.م. "الفروق الثقافية والعلاج النفسي")

ونشرة 26-2-2008 "علاج القبول والالتزام "المواجهة"

\*\*\*

من العلاج الجمعي: الموقف من الظلم

عودة إلى: قراءة في النص البشري

من خلال لعبة نفسية: في جلستين من العلاج الجمعي (4 من...؟؟)

أ . محمد شريف مصطفى

انا لا يمكن اقبل الظلم حتى لو سكت عليه

.....

تعليق:

معرفش ليه انا شايف ان لما اظلم نفسي الناس بتتظلم معاية

انا بقدر احس بالحب اللى في قلوب الناس اقل بكثير من احساسى بالظلم اللى محضرينه ليه

الظالم ده اعمى ده لو شاف كرهى له زي ما هو كان انبسط اكر

انا ماجيش اواجه الظالم عشان بخاف يسمع ضعفى

انا ما عنديش سلاح فتاك اقتل بيه الظم جوه الظالم بس

انا هفضل احزر الناس منه لحد مبطل خوف

الظالم ده جامد اوى مع انه ندل اوى انا نفسي اهد قلبى

زيه عشان اقدر اهزمه برة وجوة

الظالم اعمى جدا ده لو شاف الحجم الحقيقى خويفي منه كان

هيبطل يتكلم كمان

انا قريرت كثير عن الظلمة بس برده مش قادر ابقه زيهم  
او عكسهم

انا لما اشوف ظالم بعرفه من 100 متر بس لما اقرب منه  
مبقاش متأكد هو هو ولا هوانا

### أ. رويدا الصديق

انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب ابي

انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب كرامتي

انا مش كممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب احترام الناس

لي

انا مش ممكن اقبل الظلم حتى لو علي حساب من احببتة

\*\*\*\*

### حوار/بريد الجمعة

أ. أسلام عبد الخالق

بعد التحية

والدى يجيى توفيق الرخاوى

قد لا تسعنى الكلمات فى وصف مدى غلاوة ومعزة سيادتكم فى  
صدري ولكننى قد إختصرت ذلك فى كلمة والدى هذا ان لم تضايقك  
الكلمة فلست أحدث عن والدى بل عن والد لكثير من الشباب  
ربما يكون كلامى غريبا لكننى واللع اعلم بما اقول رأى نابغ  
من حب هذا الوطن والخوف الشديد عليه لذا رأيت انى وبما  
اننى من الشباب فإننا نحتاج من يوجهنا من دون مصلحة أو  
مجرد رأى مفروض لاغير لذ اطلب من سيادتكم عدم التوقف عن  
مناداة ومناداة الضمير المصرى الذى مايزال بداخلنا من  
دون تكاسل أو تباطؤ وذلك لثقتى الكاملة فى رأى سيادتكم  
ومدى صوابة شكرا وجعلكم الله مركبا لهذا الوطن كى تكتمل  
الثورة ويصح الصحيح فى ما معناه ثورة ومتاسف للإطالة على  
سيادتكم

د. يجيى:

بالعكس

هذا طيب يبرر بعض استمرارى

شكراً.

\*\*\*\*

تعتة الوفد: ديمقراطية كى جى ون (3 من 3)

من روضة الديمقراطية إلى المعهد العالى للدفاع التآمري!!

## أ. رضا فوزى

رد الفعل يقاس بما كنت تتمناه وخطيئة النسبه ليست في العنوان ولكن في التطبيق وترى ذلك في جميع القوانين الصادره والى تعطى السلطه السماح بهدم ماده المقتنه ولو قرأت كل القوانين المصريه ستجد في اخر كل ماده عبارة (وللسلطه المختصه - كذا ..) ونسبه العمال والفلاحين متبعه بنفس الاسلوب وعندما تنظر في للناجين يملكك العجب وتسال (هم فين؟) العجب ليس في ذلك ولكن العجب هو كيف ينشأ ويناقش القانون شخص ليس له اى معرفه بالقوانين (عضو المجلس) والذى يطبق(القاضى) استاذ قانون!!!!!!!

د. يحيى:

أوافق من حيث المبدأ

وأرفض، أو أحذر، من التعميم

د. أميمة رفعت

أنا شخصيا بوترنى أيضا التفكير والشعور التأمري بدرجة مرعبة ، يجعلنى بإستمرار على أهبة الإستعداد) لا أعرف الإستعداد لماذا بالتحديد وما الذى يمكننى عمله؟ طبعاً أنا لا أفعل شيئاً سوى أن أجزع ثم أطمئن ثم أجزع ... وهكذا .

أفكر وأقرأ الأحداث وأحبط وأخاف ولا ينقذنى من كل هذا الأدرينالين سوى الأمل والتفاؤل الذى أرجو ألا يكون تفاقماً رومانسياً عبيطاً غير مبرر .

نعم مصر فى حالة حمل صعب وتبدو ولادتها متعسرة ولكن علينا بالأمل حتى يتم لها ربنا على خير، ولا أتوهم أنها ستنجب طفلاً يفيض صحة وعافية ، ولكننا سنرعاه كلنا سوياً (وثقى فى المصرى كبيرة برغم كل شيء) ومع الوقت سيمصبح قويا إن شاء الله.

أما ما يحدث فى المنطقة العربية فوالله لا أفهمه أبداً، ولا أصدق عدوى الحرية هذه ويخيفنى الوضع الليبى واليمنى والسورى وزاد عليهم الغزوى الفلسطينى أيضاً وردود فعل الغرب الغربية المتباينة إلى حد التناقض التام أضف إليه ترصب إيران وتودد تركيا بخطوات لا تلبث أن تسحبها وإمتعاض روسيا.. لا أفهم شيئاً!! هل يمكن أن تنور لى قليلاً؟

هل صفقات السلاح لها دخل فى أى من هذا ؟ أم أنه تفكيرى التأمري ؟

د. يحيى:

لها دخل طبعاً جداً،

على شرط أن تقصدى المعنى التطورى الدفاعى للتفكير التأمري

برجاء - أيضا - متابعة مقال الوفد اليوم الأربعاء 11/13، وهو الذي سوف ينشر في نشرة الأحد القادم في الموقع غالبا.

#### أ. أحمد المنشاوي

بالأخذ بهذا المثال ألا يكون للعوامل الوراثية والبيئية دوراً عن تشكيل هذا المولود وتعلمت أن الكل متفاعلاً لا تنقسم أجزاءه وأن الكل منهما دوراً مهم فالثورة مولود لأب إيجابي مع محاوله وجود بيئة خصبة لهذا الإستعداد الوراثي حتى ينمو يتزعرع بإيجابية. فلا تنس العامل الوراثي لأى ثورة ونصنع نصب أعيننا العامل البيئي... شكراً

د. يحيى:

وصلنى هذا التعليق بعيدا نسبيا عن المقال وقد أعود لمحاولة إيجاد رابطة.

\*\*\*\*

#### يوم إبداعى الشخصى

13- العدل .. العدل (2 من 4)

#### أ. دينا شوقى

لقد تعبت من محاولات إيجاد العدل و من كثره محاولات ابداء الاعذار للاخرين،

كم اطمع الى عدل فى المشاعر و الافعال من الناس عذرا لقسوة لغتى و لكنى مجروحه بعمق من اناس تحفل حقا بهم فمحاولة إيجاد العدل من طرف واحد هى كلها محاولات فاشله للاسف برغم قوة و صدق محاولتنا ارجو ان تعذر لى قسوه لغتى.

د. يحيى:

#### المحاولات دائما شريفة

والفشل هو التوقف عن المحاولة،

وأعتقد أنه قد ورد فى بعض الطلقات (الفقرات) فى أيام السبت الماضية وقبل ذلك) ما يؤكد هذا مرارا.

#### د. على الشمري

ياسلام يادكتور يحيى على نظرتك الثقابة وبصيرتك الفاحصة والموضوعية هناك فرق كبير بين العدل المطلق المتمثل بالله عزوجل ولا احد سواه ولا يضاھيه اي عدل اخروالعدل النظرى المجرد الموجود فى ثنايا النظريات والقوانين والمعدل الموضوعى(الاقرب للعدل المطلقولكن لا يصل الى مستواه اي العدل بالاجمال ) والعدل الذاتى وهوخطر الانواع واكثرها فتكا وتدمير وهو يعنى العدل وفقا لمنظوري الخاص لمفهومي الشخص اي ان العدل ما يحقق كل ما اصبوايه انا فقط وهنا تكمن الخطورة شكرا لك ادام الله لنا بقاءك و اشعاعك

د. يحيى:

آسف يا د. على لقد قصدت العكس تماما، ربما استلهاما من الآفة الكريمة "بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره"!! وايضا من معنى الحديث الشريف "حكمت لمن هو المع دفاعا وحجة، مع أنه ليس عنده الحق، بقطعة من جهنم"

وهذا عكس ما وصلك من معنى العدل الذاتي يا د. على

فعذرا

أ. نادية حامد

أرى إنه يجب إجراء دقيق لضبط جرعة عمق ومدى ومضاعفات "العدل العدل" لضرورة تحقيقه وإلغاء استحاله تحقيقه.

د. يحيى:

هذا صحيح

وهل تملك غير ذلك

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: العدل الفردى.. لا يمكن أن يتحرك إلا في إطار العدل العام.. والعدل العام لا يمكن أن يغنى عن العدل الفردى.

التعليق: علاقة الجزء بالكل والكل بالجزء وتكامل ذاتيتنا في التوجه الجماعي للعدل والقانون الإنساني الحق إلى الحق!

د. يحيى:

هذه الدروس من مرضانا غالبا

كيف نوصلها للناس؟

واجب حتمي، لكنه صعب.

د. هشام عبد المنعم

المقتطف: العدل العدل، لا يرتبط بظاهر الأشياء، ولكنه يأخذ في حسابه الأعماق، والمدى، والمضاعفات، والزمن، من هنا تأتي استحالة تحقيقه، التي هي هي الدافع للسعى إلى تحقيقه.

التعليق: يعنى قصد حضرتك إن إحنا نفضل نسعى حتى لو مش شايفيه على أرض الواقع برغم الإحباط الشديد اللى ممكن نقبله؟ طب إزاي؟

د. يحيى:

طبعا هذا قصدي، تقريبا

جدا



### د. هشام عبد المنعم

**المقتطف:** إن رشوة الجموع بالحدِيث عن المساواة والخرية والعدل .. هي اللغة المفضلة عند كل من يريد - استغلالهم - أو خدمتهم على حد سواء .

**التعليق:** المهم يا د. يحيى إن الناس تفهم وتحس معنى المساواة والخرية والعدل بالنسبة ليهم يعنى إيه الأول علشان ما تبقاش مجرد معانى فارغة من غير ما نكون ذقناها .

د . يحيى:

الفهم ليس ضروريا جدا

المهم الممارسة

### د . هشام عبد المنعم

**المقتطف:** كل من يعى مسئوليته يعرف استحالة المساواة ... فاحذر استعمال اللفظ بالمعنى السطحي الراشئ المبتذل .

**التعليق:** بس المساواه فى حقى إن أنا إنسان ربنا كرمه وإن كلنا سواسيه فى الهبه التى اهدانا إياها وهى الخياه من روحه على الأمل دى مش مستحيله لأن أنا فعلاً مش باقدر افرق فى الطهر والبراءه ما بين طفل مولود وآخر .

د . يحيى:

وأهله يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه،

ونضيف الآن:

أو يمسلمانه أو يميكنانه أو يقولبانه

### د . هشام عبد المنعم

**المقتطف:** كيف تدعى العدل وأنت تحتكر جنتك لنفسك ولن يتكلم لغتك، دون خلق الله قاطبة؟

**التعليق:** مش عارفه ليه اول حاجه حتى فى دماغى بعد ما قرأت هذا المقتطف هو مشهد الحج حول الكعبة هل ينفع واحد حج لوحد اعتقد ان الحج من حكمته ومتعته إنه يبقى فى جماعه أنا إحنا ثم إليه هو العلى القدير كلنا مع بعض

د . يحيى:

ولكل دين قبلته

ولابد أن تلتقى كل القبلات فى بؤرة الكون إليه تعالى

### د . هشام عبد المنعم

**المقتطف:** لا تدعى فتح أبواب جنتك الخاصة لكل الناس إلا إذا كنت قادرا على سماع لغة لا تفهمها، والصبر على أناس لاتعرفهم، والسعى إلى أهداف لاتعلم عنها إلا الاتجاه إليها معهم (من لاتعرف)،

**معدرة:** لقد تجاوزت حدودك حين ادعيت أنه جل شأنه خصص لك جنة خاصة أصلاً،

فهو هو "العدل" سبحانه وتعالى عما يصفون.

**التعليق:** فعلا المقتطف ده خلاي أخذ بالى من إن العدل المطلق ده اسم من اسماء الله الحسنى وصفه له فهى موجوده فى الحكم الإلهى لحكمته هو اللى ممكن كتير مانبقاش عرفنها (زى قصه موسى والخضر) ولكن ممكن تحقق بعض من هذه الصفه الإلهيه ولكنها ليست مطلقه.

د. يحيى:

**الاتجاه صحيح جدا**

**د. ميلاد خليفة**

**المقتطف:** إياك أن تخدع فيمن لم يدخل اختبار المال والسلطة والعشق، ويثبت نجاحه فى كل اختبار على حدة، وفيها مجتمع.

**التعليق:** عندك حق، بس المال والسلطة مفهومان لكن اللى مش مفهوم هو العشق.

د. يحيى:

**الحمد لله**

**والشكر للرب**

**د. ميلاد خليفة**

**المقتطف:** العدل الفردى .. لا يمكن أن يتحرك إلا فى إطار العدل العام .. والعدل العام لا يمكن أن يغنى عن العدل الفردى.

**التعليق:** لا أعتقد، فهل معنى عدم وجود العدل العام يعنى محدودية العدل الفردى

د. يحيى:

**الفهم ليس الأهم**

**المهم ما وصل**

**ولعل قراءتك لسائر التعليقات تزيد جرعة ما يصل.**

**د. ميلاد خليفة**

**المقتطف:** كيف تدعى العدل وأنت تحتكر جنتك لنفسك ولن يتكلم لغتك، دون خلق الله قاطبة؟

**التعليق:** عندك حق، ده الواحد فعلاً مش عادل

د . يحيى:

عالبركة

\*\*\*\*\*

يوم إبداعى الشخصى قصة قديمة (11)  
وبرغم الأسئلة التأميرية....، (قصة)  
د . أحمد أبو الوفا

أفزعني أنى لم أرى نفسى في هذه القصة إلا في السمكة، وعند  
القراءة الثانية ألتى \"

راحت تتابع رقصة السمكة وهى تتلوى في بأس صاحب\"  
ربنا كريم

د . يحيى:

هذا يكفى

هل يمكن أن أدعوك لقراءة القصة مرة أخرى؟  
شكرا

د . محمد على

لماذا كل هذه الأسئلة وكل هذا الحنق رغم ما في الجو من  
تفاؤل لا بأس به حول مستقبلنا.

د . يحيى:

التفاؤل مسئولية صعبة كما تعلمنا معاً  
ماذا وإلا

\*\*\*\*

تعليق على موقع د . يحيى الرخاوى مباشرة  
يوم إبداعى الشخصى

قصة قديمة (11):

وبرغم الأسئلة التأميرية....، (قصة)

Kareem Barakat

المقتطف:

\* "إنها غير مذنبه، وأن المسألة ليست شخصية أبدا"  
\* الولايات الزفت  
\* وقلبه لا يهتمل نصف كعكة من التى تصنعها أمه،

\* ولماذا يورطون أبناءهم فيما لم يختاروه منذ البداية، وغالبا هم لا يعرفون عنه شيئا؟ أليس من المحتمل أن يكتشفوا أن أطيب سنين حياتهم لم تكن على الكرسي؟ ألا تستحق المسألة التجربة؟

#### التعليق:

- دة كلام عن الديمقراطية اللى هى أصلاً آخر نسخة من الضحك على الناس.

- أنا أعتقد إن فى طائفة من الناس من مصلحتهم انهم يوهمو العامة ويسؤأهم زي الخرفان فى الإجهاد إلهما عايزينو (السلطة والمال أسباب كافية)

د . يحيى:

برجاء متابعة ما أكتب عن الديمقراطية مثل ما صدر فى الوفد يوم (الأربعاء 4/13) وهو سيصدر فى نشرة الأحد بالواقع، وأيضا مثلما كتبت قديما:

- مقالة الوفد: 2002-6-20 "واحد ديمقراطية، وصلحها".

- مقالة الوفد: 2009-8-5 "دمقرط بالديمقراطية، حتى أتدك العدل بالخربة!!"

- مقالة الوفد 2011-3-23 (فى روضة أطفال الديمقراطية: كى جى ون (1 من 3))

Kareem Barakat

المقتطف: \* تريد أن تركز إلى صدر عريض يحتويها بقوة حنون،

\* أيهما أقوى: عائلة روتشيلد أم عائلة روكفلر؟

التعليق: سيدي الفاضل هل هناك توضيح أو معلومات أكثر عن هؤلاء؟

د . يحيى:

لا أظن أن الإبداع القصصى يسمح بأى توضيح وإلا تشوه

Kareem Barakat

المقتطف: اختلف الأمر الآن وهى تشاهد رأس البرص وهو يعلن حق إسرائيل فى الدفاع عن نفسها،

التعليق: يا برفسور البرص دة كائن جميل جداً، الكائنات السياسية اللى حدرتلك بتكلم عليها دي أشبه بل صرصار المصري... يع. مثير للدهس تحت الجزم والإبتعاد عن الجثة.

د . يحيى:

ربما العتب على خالتي

فأول تعرفى على اليرص طفلا كان وهى تطارده بكل جسارة وكراهية .

### Kareem Barakat

**المقتطف:** متى يأتى من يعترف بجمالها الخاص جدا، ويكون أهلا لصحتها بقية عمرها؟ يأتى فتراه هى أيضا "كما هو"، فيصنعان معاً مع كل الناس، عبر الإنترنت وغيره، غدا ليس كمثلته شيء، بل حاضرا "الآن"، حاضرا ماثلا يعجز أى وصف أن يحيط به

**التعليق:** دة كلام فل مليون أوي يا دكتور!! يسلم فمك!!

د . يحيى:  
شكراً .